

سورية مستعدة لأن تكون عاملاً أساسياً في حلف بوتين المقترح

وكالات

المطلوبة إلا إذا اتخذ من مكافحة الإرهاب أولوية مطلقة. وخلال ملتقى البعث للحوار الذي أقامه فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي تحت عنوان «المبادرات الدولية وانتصارات الجيش العربي السوري، شدء المقاد على أنه لا وجود لإرهاب معتدل، وآخر منظر وتكفير، بل كل من يحمل السلاح ويحارب الدولة فهو إرهابي وتجب محاربته.

وأذلفت إلى أن سورية تدعم مبادرة الرئيس بوتين بتشكيل حلف إقليمي لمكافحة الإرهاب، أكد أنها «مستعدة لتكون عاملاً أساسياً فيه، لأن هدفها هو إيجاد الحلول وليس خلق المشكلات». وأشسار نائب وزير الخارجية والمغتربين، وفقاً لوكالة الأنباء «سانا»، إلى أن سورية تحدثت عن صعوبة الانضمام لبعض من كانوا جزءاً أساسياً في دعم الإرهاب ورعايته إلى هذا التحالف واستدرك قائلاً: «لكن يجب أن يؤمن أن البعض قد يهتدي من خلال وعيه لخاطر الإرهاب الذي قد يمتد لأراضيه»، في إشارة غير مباشرة إلى كل من تركيا والسعودية، ومؤخراً، تمدد خطر تنظيم داعش الإرهابي إلى كل من السعودية والكويت وتركيا وتونس واليمن ومصر، بعد أن كان التنظيم المتطرف يصر نشاطه في سورية والعراق، وقيلاً في الدول الغربية كفرنسا.

خطت دمشق خطوة جديدة باتجاه المبادرة التي طرحها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتشكيل حلف إقليمي لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي يتضمن دول المنطقة «بما فيها كل من السعودية وتركيا والأردن»، فأعلنت عن استعدادها لتكون «عاملاً أساسياً» في الحلف المقترح لأنها تهدف إلى إيجاد حلول لا خلق مشكلات، فاتحة الباب أكثر أمام من يريد أن «يهتدي من خلال وعيه لخاطر الإرهاب الذي قد يمتد لأراضيه».

أعدت أن أي حل للأزمة لا يمكن أن يؤدي إلى النتيجة المطلوبة إلا إذا اتخذ من مكافحة الإرهاب أولوية مطلقة، رافضة التمييز بين الإرهابيين، ومشددة على أن كل من يحمل السلاح ويحارب الجيش إرهابي.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، قد علق عندما أبلغه الرئيس بوتين بمبادرته في الكرملين نهاية شهر حزيران الماضي، قائلاً: إنها تحتاج إلى مزيد من الوقت، من دون أن يستبعد تحقيقها على يد الرئيس الروسي.

وجدد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أمس التأكيد أنه لا يمكن لأي حل في سورية أن يؤدي إلى النتيجة

ولم يستبعد هؤلاء الخبراء، بحسب «العربية نت»، أن تطرح موسكو مبادراتها المتعلقة بإنشاء حلف خليجي لضمان أمن الخليج تشارك فيه دول مجلس التعاون الخليجي وإيران، بهدف تهدئة التوتر بين إيران والسعودية، وإيجاد محاور تعاون تضمن مصالح جميع الأطراف، وتنتهي حالة الصراع الجارية، تمهيداً لتوحيد الجهود الإقليمية لتصفية تنظيم داعش. وغادر كيري أمس القاهرة أول محطة في جولته الشرق الأوسطية إلى الدوحة بعد أن أحيا الحوار الإستراتيجية بين الولايات المتحدة ومصر تحت عنوان تثبيت الاستقرار.

واستيق الجبير من جهته، مباحثات الدوحة المفصلة، زيارة إلى أبو ظبي بحث خلالها مع ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة.

ونسربت أنباء مؤخراً عن زيارة وفد أمني إماراتي إلى دمشق، كما تحدثت تقارير عن لقاءات سورية - سعودية، ولم تعلق دمشق أو الرياض على هذه التقارير.

وكانت كلمات ابن زايد لافتة في هذا المجال إذ أكد أن السعودية تمثل «حجر الأساس للخروج بالمنطقة العربية من حالة عدم الاستقرار التي تعصف بها». وتعايد أبو ظبي بشدة الإخوان المسلمين والتنظيمات الإسلامية في المنطقة، وكانت صنفت أكثر من ٧٣ جمعية ومنظمة وحركة، بينها جماعة الإخوان المسلمين، جبهة النصر، حركة «أحرار الشام الإسلامية»، وداعش على لوائحها للتنظيمات الإرهابية.

صفقة إعادة الاستقرار

مصادر دبلوماسية روسية: لقاء الدوحة الثلاثي قد ينتقل بمبادرة بوتين إلى مرحلة التنفيذ



لقاء سابق جمع كلاً من الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الروسي فلاديمير بوتين

حول ضرورة القبول ببقاء الرئيس بشار الأسد على رأس النظام خلال المرحلة الانتقالية، باعتبار أن رحيل الرئيس الأسد سيفتح الباب أمام سيطرة الجماعات المتشردة.

وذكرت «العربية نت»، أن العديد من الخبراء والمختصين الروس في شؤون الشرق الأوسط، اعتبروا أن محادثات كيري لافروف الجبير ستكون مفصلة، ويمكن أن تؤدي لإطلاق تسوية سلمية للأزمة السورية تضمن بقاء الرئيس الأسد في السلطة خلال الفترة القادمة، بهدف مواجهة مخاطر داعش التي بات يهدد أمن روسيا القومي.

لمواجهة مخاطر تنظيم داعش وتنامي الإرهاب في الشرق الأوسط.

وأضافت المصادر: إن هذه المبادرة التي تحظى بدعم سعودي أميركي، أعلنت دمشق عن تأييدها، ما يستوجب وضع آليات لتنفيذها في أرض الواقع، ويجعل اللقاء كيري - لافروف - الجبير أهمية خاصة، باعتبار أنه قد ينتقل بهذه المبادرة إلى مرحلة التنفيذ.

وأكدت هذه المصادر أن المشاورات التي جرت خلال الأسابيع الماضية بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، تركزت

عشية اللقاء الروسي الأميركي السعودي في الدوحة، كشفت مصادر دبلوماسية روسية أن هذا الاجتماع قد ينتقل بمبادرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتشكيل حلف إقليمي لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي، إلى مرحلة التنفيذ.

المبادرة الروسية التي تهدف إلى تحقيق حلف بين كل دول المنطقة بما فيها سورية والسعودية وتركيا والأردن من أجل مواجهة تنظيم داعش، تأتي على حين لم تعد واشنطن تخفي أن أولويتها في المنطقة هي استعادة الاستقرار ومواجهة الإرهاب الذي يهدد أوروبا.

وتوجه كل من وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف أمس إلى العاصمة القطرية الدوحة حيث يلتقيان اليوم الإثنين بنظرهم الخليجين لتضمينهم بعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران، والتخصيص لمواجهة داعش بشكل أكثر فعالية.

وسبق لوزارة الخارجية الروسية، أن أوضحت أن لافروف، سيعد خلال زيارته لقطر لقاء ثلاثياً مع كيري، ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير، لبحث ملفات تسوية الأزمة السورية عبر السبل السلمية وسبل مواجهة مخاطر تنظيم داعش.

وكشفت مصادر دبلوماسية روسية، وفقاً لـ «العربية نت»، أن موسكو بعد مفاوضات أجرتها مع واشنطن والرياض، أعلنت عن مبادرة تشكيل التحالف الدولي الإقليمي، يضم النظام السوري ودول المنطقة

هجوم انتحاري على مركز للدرك يوقع قتيلين و٢٤ جريحاً ومقتل جندي بلغم أرضي

تركيا على صفح ساخن.. والأكراد ليسوا بأفضل حالاً

الوطن

تتصاعد الأحداث في تركيا التي باتت تعيش على صفح ساخن بعد هزيمة حزبها الحاكم «العدالة والتنمية» وإسقاط شطحات رئيسها رجب طيب أردوغان لتحويل نظامه السياسي إلى نظام رئاسي يتربع على عرش سلطته، ليبدأ أردوغان أن تقجير الأزمات الجديدة أمام توالي سلسلة الفضل، وتعثّر لإخراج توليفة الحكومة الجديدة، قد تكون بوابة جيدة باعقاده لدرجة أزمته الداخلية إلى الأمام، فأعلن «حزباً» مزبوجة ضد حزب العمال الكردستاني من جهة وتنظيم داعش الإرهابي من جهة أخرى، فلما منه أنه «يصيب عصفورين بحجر»، فعرض لانتخابات «السلام» مع حزب العمال الكردستاني الموقع عام ٢٠١٣، مع قد تكون نمناً جيداً يرضي القوميين الأتراك

المخوفين من طموح الأكراد بإقامة كيان مستقل شمال شرق سورية، وبالتالي خشية انتقال العدوى لأكراد الداخل التركي، كما يظن أردوغان أيضاً أن انقلابه ضد داعش، والسماح لقوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن باستخدام قواعد بلاده العسكرية لضرب داعش، قد يكون بوابة جيدة لعودته تحت جناح الرعاية الأميركية تتهى «الانزعاج» الأميركي من مشاغباته الأخيرة خارج بيت الطاعة. ووسط هذه الدوامات، سجل العنف تصعيداً جديداً بتركيا أمس الأحد مع وقوع عملية انتحارية استهدفت مركزاً للدرك وأوقعت قتيلين و٢٤ جريحاً ونسبت إلى متطرفي حزب العمال الكردستاني الذين يتعرضون لغارات مكثفة يشنها الطيران التركي على قواعدهم في العراق. وأفادت وكالة «الأنضول» للأخبار الحكومية أن انتحارياً اقتحم بجرار مفخخ

صباح أمس مركزاً للدرك في محيط مدينة دوغوبيازيدي في شرق البلاد، في أول هجوم من نوعه منذ سقوط الهبة بين المتطرفين الأكراد والجيش التركي قبل عشرة أيام. وفي حادثة منفصلة نسبت أيضاً إلى حزب العمال الكردستاني، قتل جندي تركي وجرح أربعة آخرون في ساعة مبكرة أمس عندما انفجر لغم أرضي في حين كانت قافلة عسكرية تمر على طريق في مدينة مديات بمحافظة ماردين جنوب شرق تركيا، بحسب الأناضول. وقتل ما لا يقل عن ١٧ عنصراً من قوات الأمن التركية وأصيب عشرات بجروح منذ أن باشر متطرفو حزب العمال الكردستاني شن هجمات يومية في ٢٢ تموز.

من جهته نفذ الطيران التركي يومياً غارات مكثفة على مواقع للمتطرفين في جبال شمال العراق حيث يتركزون منذ سنوات وقتل ما

لا يقل عن ٢٦٠ مقاتلاً كردياً وأصيب نحو ٤٠٠ في هذه الغارات بحسب أنقرة. غير أن مصير المدنيين العراقيين العالقين في قصف طائرات إف ١٦ التركية بدأ يثير المخاوف، وقد أعلنت سلطات إقليم كردستان العراق السبت عن ستة قتلى من السكان المحليين فيما تحدثت وسائل إعلام تركية مؤيدة للأكراد عن «مجزرة» راح ضحيتها تسعة قتلى.

وحمل الأمر رئيس الإقليم مسعود البارزاني على الرد بمطالبة حزب العمال الكردستاني بالخروج من المنطقة «لنفي لا يصبح المواطنون ضحايا هذه الحرب»، فيما تؤكد تركيا أنها تتعاطى بجدية مع معلومات من شأنها أن تعرضها لتتديد الأسرة الدولية وأن تضر علاقاتها مع قادة كردستان العراق في وقت عاد إليها الهدوء وعززت سلطات الإقليم علاقاتها الاقتصادية مع



تدمير انتحاري يستهدف نقطة عسكرية تركية (أ.ف.ب)

تستهدف حزب العمال الكردستاني وتنظيم داعش المتهم بالوقوف خلف العملية الانتحارية التي وقعت في ٢٠ تموز في سوروج (جنوب) وأدت إلى مقتل ٣٢ الناشطين الشبان الأكراد. وعلى إثر الهجوم رد حزب العمال الكردستاني بعمليات انتقامية ضد السلطات المركزية لانها لم يعدم حماية السكان الأكراد، ما أسقط هدنة كانت سارية منذ ٢٠١٣ في نزاع أوقع أكثر من أربعين ألف قتيل في ثلاثين عاماً. وركزت العمليات التركية حتى الآن بشكل أساسي على أهداف لحزب العمال الكردستاني التي تعرضت لغارات الغارات فيما لم يعلن في المقابل سوى عن ثلاث غارات على مقاتلي داعش الإرهابي في سورية. وبحسب وكالة «الأنضول»، فإن الغارات أرغمت قيادة حزب العمال الكردستاني على الانفصال إلى ثلاث مجموعات، واحدة بقيت في جبال قنديل في العراق والثانية تراجعت إلى سورية والثالثة إلى إيران.

دعا إلى التنسيق بين الجيشين المصري والسوري ضد داعش

منسق التيار الناصري المستقل بمصر لـ«الوطن»: التراب السوري من التراب المصري.. ولن نفرط بأي ذرة تراب سورية

الوطن

أكد التيار الناصري المستقل في مصر، أن «التراب السوري من التراب المصري ونحن لا نفرط في ذرة تراب سورية»، معلناً تأييده للتدخل التركي للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي، لكنه رفض أي أهداف عدا ذلك لهذا التدخل، مشدداً على ضرورة حصول تنسيق بين الجيشين المصري والسوري ضد التنظيم.

وفي تصريحات لـ«الوطن» علق منسق التيار الناصري محمد عبد الغني من القاهرة على سؤال حول رؤيته للعمليات التي تقوم بها تركيا في شمال سورية وشمال العراق ضد داعش وحزب العمال الكردستاني، وقال «أنا من واقع قراءتي للأحداث ومن إلمامي بالأمر في سورية إذا كان التدخل التركي للقضاء على داعش فرحيباً به وغير ذلك مرفوض».

وأكد أن «التراب السوري من التراب المصري ونحن لا نفرط في ذرة تراب سورية وقد جاءت التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية المصري سامح شكري فانتشر صدرا وقلوبنا لها وهذا يدل على مدى تماسك الشعبين المصري والسوري». كما أكد عبد الغني أن «مصر لا وصاية لأحد عليها، مشدداً على أن «مصر تأخذ قراراتها من نفسها»، لافتاً إلى أن «العدو واحد لمصر سورية وهو داعش»، مشيراً إلى أنه «صناعة أميركية صهيونية». وقبل أسابيع، بدأت تركيا بشن غارات على شمال سورية ضد تنظيم داعش وحزب العمال الكردستاني في شمال العراق، وذلك بعد تعجل استهداف تجمعات الأكراد المؤيدين لعين عرب في مدينة سوروج التركية.



منسق التيار الناصري محمد عبد الغني

وشككت دمشق قبل أيام في النوايا الكامنة وراء تصدي تركيا المستجد لتنظيم داعش، وتساءلت عما إذا كانت تدعي ذلك بهدف «ضرب الأكراد في سورية والعراق» أو ربما لأسباب داخلية أخرى.. وفيما إذا كانت الأيام القادمة ستشهد تحالفاً على الأقل بين سورية ومصر والشرق ضد العدو المشترك داعش، قال: «في أواخر شهر ٨ سوف يجتمع وزراء الدفاع العرب لتشكيل قوة رعد عربية»، مضيفاً: «ستعود سورية إلى الأمة العربية عاجلاً أم آجلاً.. وأتوقع أن تعود إلى حوض الأمة في أقرب وقت».

وعلق عبد الغني على سؤال حول عودة العلاقات

آل الشهيد البطل الإعلامي

ثأر العجلاني

شمس الدين العجلاني والمهندسة هدى الحمصي

وزاهر وهما العجلاني وجاد الله وتيم العجلاني

وعموم آل العجلاني والحمصي

يرفعون أسمى آيات العرفان والامتنان لسيد الوطن

السيد الرئيس بشار الأسد

على مواساته الكريمة ومباركته ورعايته التي أحاطنا بها والتي كان

لها بالغ الأثر في تخفيف المصاب وبلمسة الجراح ويعاهدون الله

وسيد الوطن على مواصلة درب الشهيد درب عشق الوطن وصونه

بالغالي والنفيس إلى أن يتحقق النصر

سائلين المولى عز وجل أن يحفظ لنا قائدنا ويسيج وطننا بالخير

والأمن والأمان

ووصفت اللجان الصراعات داخل «الائتلاف»، بالمخلجة.. صراعات كانت في كل لحظة، تأكل من زمن السوريين ومهم.. ولا تتركز على أي موقف سياسي، منهمته أعضاء في «الائتلاف» بالسعي خلف «طموحات ذاتية، غالباً كانت مَرَصِيَّة». وخلص كتاب إعلان الانسحاب إلى القول: «كان لزاماً علينا بعد أن استنفدنا أي أمل بالتغيير الإيجابي أن نتخذ هذه الخطوة.. ولنتابع عملنا المتواضع من خارج الائتلاف».

ومنذ اندلعت الأزمة في سورية منتصف آذار ٢٠١١، وما يسمى بمعارضات الخارج عاجزة عن توحيد صفوفها في كتلة واحدة بسبب الانقسامات التي تباعد بين الدول الرئيسية التي ترعاهما وهي السعودية وقطر وتركيا.. وغيرها. إلى ذلك، أطلق ناشطون في محافظة دير الزور حملة لها أسنوه «فضح انتهاكات الائتلاف»، مطالبين المعارض رياض الحسن ممثل دير الزور في «الائتلاف» بالاستقالة لخذلانه المحافظة، وعدم قدرته على إدارة شؤون أهلها وتمثيلهم والنظر بحاجياتهم، وفق بيان قلته موقع «زمان الوصل» المعارض.

واعتبر البيان أن ما زاد في معاناة دير الزور، الإهمال الواقع على المحافظة من قبل كل الشخصيات المعارضة الممثلة لها في «الائتلاف»، وخاصة المدعو رياض الحسن ممثل ما يسمى «المجالس المحلية لدير الزور»، منذ عام ٢٠١٢ وحتى اللحظة. وأشار البيان إلى أن المنكوب «عمل على دعم كتائب معينة لغاية كسب ولاءات»، منها إياه بدعم مجموعات مسلحة وتنظيمات انخرطت ولا تزال ضمن صفوف تنظيم داعش، وساهمت بشكل كبير في الحصار على المدينة والممارسات المجنونة في الریف».

وكالات

تواصل حالة التآكل وانعدام الوزن التي تعانها معارضات الخارج وعلى رأسها «الائتلاف» الذي لم تقف مشاكله عند تراجع اعتراف وعلاقات العديد من عواصم العالم به، بل ليلتزم أكثر فأكثر إلى السطح حجم «النخر» ومشاكل الفساد والسرقات في داخله، عبر توالي الفضائح والانسحابات من صفوفه، ليكون آخرها إعلان ما تسمى «لجان التنسيق المحلية في سورية»، أحد المكونات الرئيسية فيه، انسحابها رسمياً منه بسبب «صراعات داخلية على المكاسب والأهداف الشخصية لبعض المنتظمين للائتلاف»، متممة أعضاء فيه بالسعي إلى «طموحات ذاتية، غالباً كانت مَرَصِيَّة». وقالت «لجان التنسيق» في كتاب إلى الائتلاف: إنها «قررت الانسحاب رسمياً من «الائتلاف»، بعد أن كانت علفت مشاركتها في أي من فعاليات منذ نهاية العام الفائت».

كما انتهت اللجان «الائتلاف» باعتماد «آليات لم تأخذ أي منحى مؤسسي في العمل، واعتمدت بدلاً من ذلك على التكتلات المرتبطة بعوامل خارجية، كانت السبب الأهم في نشوء صراعات داخلية على المكاسب والأهداف الشخصية لبعض المنتظمين للائتلاف». وذكّرت اللجان في رسالتها التي نقلتها وكالة «فرانس برس» لأتباعها بأنها كانت «أحد المسببين في تشكيل هذا الجسم السياسي، الذي كنا نأمل أنه سيعبر عن طموحات الشعب السوري ومبادئ ثورة، ويسير به نحو تحقيق طموحاته التي دفع لأجلها أماناً خيالياً».